

الارتقاء بالتعليم

أكد السيد الرئيس بصورة واضحة للغاية في خطابه الهام بمناسبة انعقاد الدورة الجديدة لمجلس الشعب والشورى على أهمية الارتقاء بالتعليم باعتباره المدخل الحقيقي لتحقيق نهضة شاملة في المجتمع من ناحية، وللحاق بركب التقدم الذي تحقق خلال العقود الأخيرة في الدول التي نجحت في منافسة الدول المتقدمة من ناحية أخرى. وهنا نقطة هامة ينبغي التركيز عليها، وفتح صفحة جديدة للتفكير فيها، وهي أننا قد عشنا لعدة سنوات نعلن أننا لا بد أن نلحق بركب الدول المتقدمة، ونقصد بذلك الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية، لكن دعوة الرئيس وجهت الأنظار إلى ضرورة التوجه أيضاً إلى مجموعة الدول الآسيوية التي استطاعت أن تحقق قدراً من التنمية، أدهش العالم كله، بما فيه الدول المتقدمة ذاتها، بسرعتها وضخامته وانطلاقه الوثائق من نفسه، والمتزايد باستمرار.

وقد كنت دائماً أقول لمن حولي: إن التجربة المصرية في التقدم عمرها مائتا عام، لكنها أولاً لم تنطلق طوال هذه المدة بمعدل واحد، فقد كانت تتعثر من تلقاء ذاتها أحياناً، كما كانت تتوقف تماماً بسبب ظروف القاهرة في أحيان أخرى، كما حدث مثلاً خلال فترة الاحتلال الإنجليزي. ثانياً إن التجربة المصرية ليست تجربة سطحية أو هزيلة، بل إنها تجربة محملة بخبرات المسنين، وليس أدل على ذلك من الثقافة الزراعية التي يتمتع بها أي فلاح مصري يعرف الفروق الدقيقة جداً بين مختلف أنواع النباتات، وحالات الطقس التي تنمو فيها، وكمية المياه المناسبة لكل نبات. ثالثاً أن التجربة المصرية في التقدم والتنمية تتميز بالتدرج الهادئ، وتنفر دائماً من التحولات المفاجئة. وهذا ما يجعل أي إصلاح ينبغي أن يمر بمراحل الإعداد، والنشأة، قبل أن يصل إلى حد النضج الكامل. رابعاً إذا كانت التجربة المصرية رائدة في منطقتها العربية المحيطة بها، والتي قد تتسع أحياناً لتشمل المقارة الأفريقية كلها، فإنها فتحت نوافذها دائماً للاستفادة من تجارب التقدم في العالم، وخاصة في أوروبا التي ارتبطت معها بعلاقات كانت تتراوح بين العداوة والصداقة، وتتأرجح بين الحرب والسلام، ولكن مصر ظلت حريصة على عدم إغلاق أي نافذة يدخل منها أي ضوء يفيده، واستطاعت أن تبقى على صلاتها المتميزة مع كثير من المجتمعات التي تعاونت معها من أجل بناء نهضتها الحديثة، وتنمية شعبها. خامساً تجتمع في العالم حالياً ظروف جديدة، تفرض علينا أن نتوجه ناحية الشرق، حيث تجربة البلاد الآسيوية الناهضة، والتي استطاعت أن تحقق معدلات عالمية في التنمية، ولعل هذه البلاد أقرب إلينا في الروح، والثقافة، والظروف من الدول الغربية. ولما شك أن دراسة تجربتها سوف تضيف إلى التجربة المصرية بعداً جديداً، وتمنحها دفعة قوية لمواصلة مسيرتها على نحو أكثر سرعة وإتقاناً.

والنتيجة أننا ينبغي - في مجال تطوير التعليم بالذات - أن ننظر جيداً إلى تجربة التعليم في الدول الآسيوية الناهضة، لكي نطعم بها تجربتنا المصرية الأصيلة.

الارتقاء بالتعليم

أكد السيد الرئيس بصورة واضحة للغاية في خطابه الهام بمناسبة انعقاد الدورة الجديدة لمجلس الشعب والشورى على أهمية الارتقاء بالتعليم باعتباره المدخل الحقيقي لتحقيق نهضة شاملة في المجتمع من ناحية، وللحاق بركب التقدم الذي تحقق خلال العقود الأخيرة في الدول التي نجحت في منافسة الدول المتقدمة من ناحية أخرى. وهنا نقطة هامة ينبغي التركيز عليها، وفتح صفحة جديدة للتفكير فيها، وهي أننا قد عشنا لعدة سنوات نعلن أننا لا بد أن نلحق بركب الدول المتقدمة، ونقصد بذلك الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية، لكن دعوة الرئيس وجهت الأنظار إلى ضرورة التوجه أيضاً إلى مجموعة الدول الآسيوية التي استطاعت أن تحقق قدراً من التنمية، أدهش العالم كله، بما فيه الدول المتقدمة ذاتها، بسرعتها وضخامته وانطلاقه الوثائق من نفسه، والمتزايد باستمرار.

وقد كنت دائماً أقول لمن حولي: إن التجربة المصرية في التقدم عمرها مائتا عام، لكنها أولاً لم تنطلق طوال هذه المدة بمعدل واحد، فقد كانت تتعثر من تلقاء ذاتها أحياناً، كما كانت تتوقف تماماً بسبب ظروف القاهرة في أحيان أخرى، كما حدث مثلاً خلال فترة الاحتلال الإنجليزي. ثانياً إن التجربة المصرية ليست تجربة سطحية أو هزيلة، بل إنها تجربة محملة بخبرات المسنين، وليس أدل على ذلك من الثقافة الزراعية التي يتمتع بها أي فلاح مصري يعرف الفروق الدقيقة جداً بين مختلف أنواع النباتات، وحالات الطقس التي تنمو فيها، وكمية المياه المناسبة لكل نبات. ثالثاً أن التجربة المصرية في التقدم والتنمية تتميز بالتدرج الهادئ، وتنفر دائماً من التحولات المفاجئة. وهذا ما يجعل أي إصلاح ينبغي أن يمر بمراحل الإعداد، والنشأة، قبل أن يصل إلى حد النضج الكامل. رابعاً إذا كانت التجربة المصرية رائدة في منطقتها العربية المحيطة بها، والتي قد تتسع أحياناً لتشمل القارة الأفريقية كلها، فإنها فتحت نوافذها دائماً للاستفادة من تجارب التقدم في العالم، وخاصة في أوروبا التي ارتبطت معها بعلاقات كانت تتراوح بين العداوة والصداقة، وتتأرجح بين الحرب والسلام، ولكن مصر ظلت حريصة على عدم إغلاق أي نافذة يدخل منها أي ضوء يفيده، واستطاعت أن تبقى على صلاتها المتميزة مع كثير من المجتمعات التي تعاونت معها من أجل بناء نهضتها الحديثة، وتنمية شعبها. خامساً تجتمع في العالم حالياً ظروف جديدة، تفرض علينا أن نتوجه ناحية الشرق، حيث تجربة البلاد الآسيوية الناهضة، والتي استطاعت أن تحقق معدلات عالمية في التنمية، ولعل هذه البلاد أقرب إلينا في الروح، والثقافة، والظروف من الدول الغربية. ولما شك أن دراسة تجربتها سوف تضيف إلى التجربة المصرية بعداً جديداً، وتمنحها دفعة قوية لمواصلة مسيرتها على نحو أكثر سرعة وإتقاناً.

والنتيجة أننا ينبغي - في مجال تطوير التعليم بالذات - أن ننظر جيداً إلى تجربة التعليم في الدول الآسيوية الناهضة، لكي نطعم بها تجربتنا المصرية الأصيلة.

الارتقاء بالتعليم

أكد السيد الرئيس بصورة واضحة للغاية في خطابه الهام بمناسبة انعقاد الدورة الجديدة لمجلس الشعب والمشورى على أهمية الارتقاء بالتعليم باعتباره المدخل الحقيقي لتحقيق نهضة شاملة في المجتمع من ناحية، وللحاق بركب التقدم الذي تحقق خلال العقود الأخيرة في الدول التي نجحت في منافسة الدول المتقدمة من ناحية أخرى. وهنا نقطة هامة ينبغي التركيز عليها، وفتح صفحة جديدة للتفكير فيها، وهي أننا قد عشنا لعدة سنوات نعلن أننا لا بد أن نلحق بركب الدول المتقدمة، ونقصد بذلك الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، لكن دعوة الرئيس وجهت الأنظار إلى ضرورة التوجه أيضاً إلى مجموعة الدول الآسيوية التي استطاعت أن تحقق قدراً من التنمية، أدهش العالم كله، بما فيه الدول المتقدمة ذاتها، بسرعه وضخامته وانطلاقه الوثائق من نفسه، والمتزايد باستمرار.

وقد كنت دائماً أقول لمن حولي: إن التجربة المصرية في التقدم عمرها مائتا عام، لكنها أولاً لم تنطلق طوال هذه المدة بمعدل واحد، فقد كانت تتعثر من تلقاء ذاتها أحياناً، كما كانت تتوقف تماماً بسبب ظروف القاهرة في أحيان أخرى، كما حدث مثلاً خلال فترة الاحتلال الإنجليزي. ثانياً إن التجربة المصرية ليست تجربة سطحية أو هزيلة، بل إنها تجربة محملة بخبرات المسنين، وليس أدل على ذلك من الثقافة الزراعية التي يتمتع بها أي فلاح مصري يعرف الفروق الدقيقة جداً بين مختلف أنواع النباتات، وحالات الطقس التي تنمو فيها، وكمية المياه المناسبة لكل نبات. ثالثاً أن التجربة المصرية في التقدم والتنمية تتميز بالتدرج الهادئ، وتنفر دائماً من التحولات المفاجئة. وهذا ما يجعل أي إصلاح ينبغي أن يمر بمراحل الإعداد، والنشأة، قبل أن يصل إلى حد النضج الكامل. رابعاً إذا كانت التجربة المصرية رائدة في منطقتها العربية المحيطة بها، والتي قد تتسع أحياناً لتشمل القارة الأفريقية كلها، فإنها فتحت ذوافها دائماً للاستفادة من تجارب التقدم في العالم، وخاصة في أوروبا التي ارتبطت معها بعلاقات كانت تتراوح بين العداوة والصداقة، وتتأرجح بين الحرب والسلام، ولكن مصر ظلت حريصة على عدم إغلاق أي نافذة يدخل منها أي ضوء يفيد، واستطاعت أن تبقى على صلاتها المتميزة مع كثير من المجتمعات التي تعاونت معها من أجل بناء نهضتها الحديثة، وتنمية شعبها. خامساً تجتمع في العالم حالياً ظروف جديدة، تفرض علينا أن نتوجه ناحية الشرق، حيث تجربة البلاد الآسيوية الناهضة، والتي استطاعت أن تحقق معدلات عالمية في التنمية، ولعل هذه البلاد أقرب إلينا في الروح، والثقافة، والظروف من الدول الغربية. ولما شك أن دراسة تجربتها سوف تضيف إلى التجربة المصرية بعداً جديداً، وتمنحها دفعة قوية لمواصلة مسيرتها على نحو أكثر سرعة وإتقاناً.

والنتيجة أننا ينبغي - في مجال تطوير التعليم بالذات - أن ننظر جيداً إلى تجربة التعليم في الدول الآسيوية الناهضة، لكي نطعم بها تجربتنا المصرية الأصيلة.

الارتقاء بالتعليم

أكد السيد الرئيس بصورة واضحة للغاية في خطابه الهام بمناسبة انعقاد الدورة الجديدة لمجلس الشعب والشورى على أهمية الارتقاء بالتعليم باعتباره المدخل الحقيقي لتحقيق نهضة شاملة في المجتمع من ناحية، وللحاق بركب التقدم الذي تحقق خلال العقود الأخيرة في الدول التي نجحت في منافسة الدول المتقدمة من ناحية أخرى. وهنا نقطة هامة ينبغي التركيز عليها، وفتح صفحة جديدة للتفكير فيها، وهي أننا قد عشنا لعدة سنوات نعلن أننا لا بد أن نلحق بركب الدول المتقدمة، ونقصد بذلك الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية، لكن دعوة الرئيس وجهت الأنظار إلى ضرورة التوجه أيضاً إلى مجموعة الدول الآسيوية التي استطاعت أن تحقق قدراً من التنمية، أدهش العالم كله، بما فيه الدول المتقدمة ذاتها، بسرعتها وضخامته وانطلاقه الوثائق من نفسه، والمتزايد باستمرار.

وقد كنت دائماً أقول لمن حولي: إن التجربة المصرية في التقدم عمرها مائتا عام، لكنها أولاً لم تنطلق طوال هذه المدة بمعدل واحد، فقد كانت تتعثر من تلقاء ذاتها أحياناً، كما كانت تتوقف تماماً بسبب ظروف القاهرة في أحيان أخرى، كما حدث مثلاً خلال فترة الاحتلال الإنجليزي. ثانياً إن التجربة المصرية ليست تجربة سطحية أو هزيلة، بل إنها تجربة محملة بخبرات المسنين، وليس أدل على ذلك من الثقافة الزراعية التي يتمتع بها أي فلاح مصري يعرف الفروق الدقيقة جداً بين مختلف أنواع النباتات، وحالات الطقس التي تنمو فيها، وكمية المياه المناسبة لكل نبات. ثالثاً أن التجربة المصرية في التقدم والتنمية تتميز بالتدرج الهادئ، وتنفر دائماً من التحولات المفاجئة. وهذا ما يجعل أي إصلاح ينبغي أن يمر بمراحل الإعداد، والنشأة، قبل أن يصل إلى حد النضج الكامل. رابعاً إذا كانت التجربة المصرية رائدة في منطقتها العربية المحيطة بها، والتي قد تتسع أحياناً لتشمل المقارة الأفريقية كلها، فإنها فتحت نوافذها دائماً للاستفادة من تجارب التقدم في العالم، وخاصة في أوروبا التي ارتبطت معها بعلاقات كانت تتراوح بين العداوة والصداقة، وتتأرجح بين الحرب والسلام، ولكن مصر ظلت حريصة على عدم إغلاق أي نافذة يدخل منها أي ضوء يفيده، واستطاعت أن تبقى على صلاتها المتميزة مع كثير من المجتمعات التي تعاونت معها من أجل بناء نهضتها الحديثة، وتنمية شعبها. خامساً تجتمع في العالم حالياً ظروف جديدة، تفرض علينا أن نتوجه ناحية الشرق، حيث تجربة البلاد الآسيوية الناهضة، والتي استطاعت أن تحقق معدلات عالمية في التنمية، ولعل هذه البلاد أقرب إلينا في الروح، والثقافة، والظروف من الدول الغربية. ولما شك أن دراسة تجربتها سوف تضيف إلى التجربة المصرية بعداً جديداً، وتمنحها دفعة قوية لمواصلة مسيرتها على نحو أكثر سرعة وإتقاناً.

والنتيجة أننا ينبغي - في مجال تطوير التعليم بالذات - أن ننظر جيداً إلى تجربة التعليم في الدول الآسيوية الناهضة، لكي نطعم بها تجربتنا المصرية الأصيلة.